The Modern Model of Entrepreneurial Education in University Business Incubators and Its Impact on Students' Orientation Towards Establishing Startups – A Study of a Sample of Students Enrolled in the University Business Incubator at the University Center of Illizi for the 2023/2024 Academic Year

-**Khathir CHINE**[1]: *Professor, University Center of Ilizi, Algeria,*
-**Full Name** [2]: *Professor, University Center of Ilizi, Algeria,*

Received:03/11/2024 ***Accepted :30/06/2025*** ***Published :30/06/2025***

Abstract :

This study aims to analyze the impact of university business incubators at the University Center of Ilizi on the entrepreneurial orientation of students, focusing on their readiness to start their own projects. The study is based on hypotheses related to dimensions of entrepreneurial education, such as familiarity with the business world, acquiring skills in project creation and establishment, project management skills, and skill development. A questionnaire was used to explore the relationship between these dimensions and students' entrepreneurial orientation.

The results indicate that the entrepreneurial education provided in business incubators has a significant positive impact on students' inclination to establish start-up companies. The data showed that students participating in accredited training programs were more familiar with entrepreneurship concepts and had advanced skills in creating and managing their projects. This reflects the incubators' ability to enhance students' self-confidence and empower them to generate innovative ideas, encouraging them to engage more effectively in the world of entrepreneurship.

Key words: *University Business Incubators, Entrepreneurial Education, Entrepreneurial Orientation, Project Creation Skills, Self-Confidence*
Jel Codes Classification: *L26, I25, M13, O31, D03*

1 - ***Khathir CHINE****, Laboratory for the Development of Modern Business Economics and Improving Performance in the Tassili Region, chine.khathir@cuillizi.dz .*
2 - , Laboratory for the Development of Modern Business Economics and Improving Performance in the Tassili Region, boudiaf.abdellatif@cuillizi.dz

النموذج الحديث للتعليم الريادي في حاضنات الأعمال الجامعية وأثره على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة
– دراسة لعينة من الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي موسم 2024/2023

– **خثير شين**[1]: أستاذ محاضر أ ، المركز الجامعي إيليزي، الجزائر.

– **عبد اللطيف عمر بوضياف**[2]: أستاذ محاضر ب، المركز الجامعي إيليزي، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2024/11/03 **تاريخ القبول: 2025/06/30** **تاريخ النشر: 2025/06/30**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير حاضنات الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي على التوجه الريادي للطلبة، مع التركيز على مدى استعدادهم لبدء مشاريعهم الخاصة. تستند الدراسة إلى فرضيات تتعلق بأبعاد التعليم الريادي، مثل الإلمام بعالم المشاريع، واكتساب مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع، ومهارات تسيير المشاريع، وتطوير المهارات. تم استخدام أداة الاستبيان لاستكشاف العلاقة بين هذه الأبعاد وتوجه الطلبة نحو ريادة الأعمال.

تشير النتائج إلى أن التعليم الريادي المقدم في حاضنات الأعمال له تأثير إيجابي كبير على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث أظهرت البيانات أن الطلبة المشاركين في البرامج التدريبية المعتمدة كانوا أكثر إلمامًا بمفاهيم ريادة الأعمال ولديهم مهارات متطورة في إنشاء وتسيير مشاريعهم. وهذا يعكس قدرة الحاضنات على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة وتمكينهم من توليد أفكار مبتكرة، مما يشجعهم على الاندماج في عالم ريادة الأعمال بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفاتيح: حاضنات أعمال جامعية، تعليم ريادي، توجه ريادي، مهارات إنشاء مشاريع، ثقة بالنفس

التصنيف JEL: D03، O31، M13، I25، L26

[1]- **خثير شين**، مخبر تنمية اقتصاديات الاعمال الحديثة وتحسين أدائها بمنطقة الطاسيلي ، chine.khathir@cuillizi.dz

[2]- مخبر تنمية اقتصاديات الاعمال الحديثة وتحسين أدائها بمنطقة الطاسيلي ، boudiaf.abdellatif@cuillizi.dz

مقدّمة:

لطالما شاعت فكرة أن ريادة الأعمال تعتمد على قدرات وخصائص طبيعية يمتلكها الأفراد بالفطرة، مما يؤهلهم لإدارة مشاريعهم الخاصة وضمان نجاحها. غير أن الأبحاث أظهرت لاحقا تصورا أكثر واقعية، مفاده أن رواد الأعمال يحتاجون إلى دعم من بيئتهم وإلى تدريب مستمر في مراحل مختلفة من مسار مشروعهم، بدء من الفكرة الأولية ومرورا بمرحلة التأسيس، وصولا إلى مرحلة التطوير.

في الوقت الحاضر، أصبح من الواضح أن ريادة الأعمال يمكن أن تُكتسب من خلال برامج التعليم والتدريب الريادي. لذلك، يتم تصميم برامج تعليمية في ريادة الأعمال لتشجيع الأفراد على أن يصبحوا روادا في هذا المجال. ويمكن الحصول على هذه المهارات الريادية من خلال وسائل غير رسمية، مثل حضور دورات تدريبية متخصصة أو الانضمام إلى حاضنات خاصة. أما الطالب الجامعي فيحظى بميزة الحصول على تكوين ريادي رسمي عن طريق التسجيل في دورات ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية.

وتسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية حاليا إلى تعزيز دور الحاضنات الجامعية باعتبارها أداة قوية لدعم الابتكار وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال وإنشاء الشركات الناشئة. من هنا، تستفيد المشاريع الناشئة من فترة دعم تستمر عامين في الحاضنة، حيث يتم تزويدها بالدعم التدريبي والتقني والمالي، وهي عوامل أساسية لتمكين الطالب الجامعي من البدء في مشروعه الخاص وتوسيع مجالات نشاطه وإقامة شراكات تجارية خارجية.

يتطلب تحقيق ذلك إدارة فعالة لحاضنات الأعمال الجامعية عبر إعداد برامج تدريبية وتكوينية عالية الجودة، تساهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وقدرتهم على خوض غمار ريادة الأعمال وفهم بيئتها المتغيرة. إذ تعزز هذه الثقة القدرة على توليد أفكار مبتكرة، مما يشجع الطلبة على بلورة اهتماماتهم الريادية وتحديد توجهاتهم المهنية المستقبلية.

رغم وجود العديد من الدراسات الأكاديمية حول التكوين الريادي وتوجه طلبة الجامعات نحو ريادة الأعمال، إلا أن الأبحاث التي ركزت تحديدا على دور التكوين في حاضنات الأعمال الجامعية قليلة، مع العلم أن لهذا النوع من التكوين علاقة سببية بتشكيل النية الريادية، وهو ما يساهم بفعالية في إنشاء المشاريع الناشئة. كما أن هذا النوع من التكوين يختلف عن التعليم الريادي التقليدي الذي يحصل عليه طلبة إدارة الأعمال عبر المقررات الأكاديمية، وأيضا عن التكوين الذي تقدمه دار المقاولاتية وبقية الأطر الجامعية.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على التوجه الريادي للطلبة، وتقييم مدى استعداد الطلبة المسجلين في الحاضنات الجامعية لبدء مشاريعهم الخاصة في المستقبل، من خلال متابعة وتقييم جودة برامج التدريب المقدمة فيها.

الإشكالية

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تؤثر أبعاد التعليم الريادي المقدمة في حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي على توجه طلبة المركز نحو إنشاء مؤسسات ناشئة؟

الفرضيات:

من خلال الإشكالية المطروحة نحاول تقديم مجموعة من الفرضيات القابلة للإثبات أو النفي بغرض اختبارها وتحقيق أهداف الدراسة وهي كالآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى إلمام الطلبة بعالم ريادة الأعمال وتوجههم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ضمن حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب الطلبة لمهارات إنشاء وتأسيس المشاريع وتوجههم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ضمن حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك الطلبة لمهارات تسيير المشاريع وتوجههم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ضمن حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطوير الطلبة لمهاراتهم الريادية وتوجههم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة ضمن حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- تشخيص وتوضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الريادي، وحاضنات الأعمال الجامعية، إلى جانب المؤسسات الناشئة؛
- تركز الدراسة على متغيرين أساسيين هما التعليم الريادي والمؤسسات الناشئة، باعتبارهما متطلبين جوهريين لتعزيز وتطوير الروح والثقافة المقاولاتية لدى الطلبة. وتكمن أهمية الدراسة في التفاعل والترابط بين هذين المتغيرين وأثرهما على دعم الاقتصاد.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى فهم كيف يمكن أن يؤثر التعليم الريادي، المقدم من خلال الحاضنات الجامعية، على تعزيز الروح الريادية لدى الطلبة. الروح الريادية تتعلق بالدافع والإرادة لتبني أفكار جديدة، وتحمل المخاطر، والقدرة على الابتكار، من خلال البحث في هذه العلاقة، يمكن تحديد كيفية تحسين البرامج التعليمية لزيادة اهتمام الطلبة بريادة الأعمال.

تبحث الدراسة في مدى فعالية الحاضنات الجامعية في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة. هذا يتضمن تقييم الدورات التدريبية، ورش العمل، والدعم المقدم من قبل الحاضنات، الهدف هو معرفة ما إذا كانت هذه البرامج تعد الطلبة بشكل كاف ليكونوا قادرين على بدء وإدارة مؤسساتهم الناشئة.

منهجية الدراسة والأدوات المستعملة

لإجابة التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، تم اتباع منهج وصفي في الجانب النظري لضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم الريادي وحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة. تم الاعتماد على جمع ومعالجة المعلومات المتاحة من مراجع متعددة، بما في ذلك الكتب والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي، فقد استخدمنا المنهج التحليلي مع الاستعانة بأداة الاستبيان وبرنامج SPSS.

I–مرتكزات التعليم الريادي الجامعي ومفاهيم حول حاضنات الاعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة:

التعليم الريادي هو مجموعة من المهارات والمعارف التي يكتسبها الأفراد لتطوير وتعزيز قدراتهم في مجال ريادة الأعمال. يهدف هذا النوع من التعليم إلى تزويد الأشخاص بالمعرفة والأدوات الضرورية لبناء وإدارة مشاريعهم الخاصة. وعادة ما يتوفر التعليم الريادي في مؤسسات مثل الحاضنات، من خلال هذا المحور، سنستعرض مفهوم ريادة الأعمال، التعليم الريادي، وحاضنات الأعمال.

I–1– مفهوم ريادة الأعمال:

هي الجهة التي تستهدف المشروعات الصغيرة لمساعدتها على البقاء والنمو في مرحلة الانطلاق، وهي عملية السيطرة على البيئة التي تتبنى رعاية ونمو وحماية المشروع في الوقت الذي لا يمكن أن يمول المشروع ذاته (سليمان، 2019، صفحة 18)

هي حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون بالبدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق. (كافي، 2016، صفحة 114)

ترتبط ريادة الأعمال بإنشاء عمل خاص يتميز بالابتكار والابداع ويتصف بالمخاطرة (سمير ، 2018، صفحة 649) فهي مفهوم يقوم على الشخص الذي ينشئ شركة خاصة به ويعتمد على عنصر الابتكار والريادة والابداع لإنتاج سلع أو بيع خدمات وأفكار، وباتت الأعمال في الآونة الأخيرة حديث رجال الأعمال والعاملين في القطاعات التنموية والإبداعية والتقنية فهو مصطلح ذو معان مختلفة، فغالبا ما تشير إلى مرحلة البداية أو الانطلاقة (Start up) فأصحاب المؤسسات الرائدة هم الأشخاص ينافسون في بداية إنشاء أعمالهم التجارية الجديدة يعتمدون على المخاطرة بالعمل في بيئات غير مؤكدة (غامضة)، أو هي إحداث ابتكار جديد في مؤسسة قديمة قصد الرفع من إنتاجيتها وزيادة أرباحها. (فاطمي ، 2022، صفحة 295)

إذا ريادة الأعمال هي عملية إنشاء وتطوير مشروع صغير أو شركة خاصة تعتمد على الابتكار والإبداع وتواجه المخاطرة، بهدف تقديم منتجات أو خدمات جديدة وتلبية احتياجات السوق. تُقدم حاضنات الأعمال حزمة متكاملة من الدعم تشمل التوجيه والاستشارات والتسهيلات اللازمة لتخفيف أعباء مرحلة الانطلاق، مما يساعد المشروع على النمو والبقاء خلال مراحل تطوره الأولى، خاصة عندما يكون غير قادر على تمويل ذاته بشكل مستقل.

I–2– منطلقات مفهوم المؤسسة الناشئة:

يعتبر مفهوم المؤسسة الناشئة جديدا في الأدبيات الحديثة حيث جاءت بعض التعريفات في هذا الصدد يوجزها الباحثين في:

هي مؤسسة تعمل في حالة قصوى من عدم اليقين ونمو كبير في حجم الاعمال ورأس المال، ويجب أن تكون المؤسسة الناشئة مؤسسة حديثة النشأة مبتكرة في قطاع نشاطها من خلال أساليبها التسويقية وطريقة تطورها. (بن عبد الرحمان، 2023، صفحة 416) وفي نفس السياق عرفت بأنها مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة. (برونان و صولي، 2020، صفحة 134)

حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزئين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاقup هو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح بعد الحرب العالمية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر ليعم استخدام المصطلح بعد ذلك.

حسب باتريك فريدسن Patrick fridenson وهو أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط ويجب الإجابة على أربع تساؤلات التالية: (رمضاني و بوقرة، 2021، الصفحات 278-279)

- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- تحتاج تمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة؛
- أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

من خلال ما سبق يمكن اعتبار المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات صغيرة تنمو بوتيرة كبيرة ومتسارعة، تسعى إلى طرح سلع أو خدمة جديدة في السوق، أو زيادة إضافات على منتج قديم وتطويره وطرحه بحلة جديدة، من أجل حل مشكل حقيقي وتحقيق هامش ربحي متنامي.

I-3- مفهوم التعليم الريادي:

هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة. (زارع و كشرود، 2018، صفحة 95)، وفي تعريف آخر هو عملية خلق عقلية وثقافة الريادية والابتكار وحل المشاكل والمواطنة النشطة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الأفراد وفي قدرتهم على النجاح في جميع خياراتهم، والهدف من التعليم للمقاولاتية هو مساعدة الشباب ليصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل. (عويسي، 2019، صفحة 138)

وهناك من يعتبره القدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال (قروش و فضيلي، 2020، صفحة 38) ، حيث يدور حول تعليم الأفراد المستقلين والمبدعين الذين يمتلكون القدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال.

1-3-أبعاد التعليم الريادي:

تتمثل أبعاد التعليم الريادي في: (كسنة و قاهيري، 2017، الصفحات 14-15)

- **معرفة عالم المشاريع**: يساهم التعليم الريادي في توعية الطلبة المستهدفين في مختلف المشاريع واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة، وذلك من خلال توضيح معالم المؤسسة والمقاولة وعالم المال والأعمال وكيفية الاندماج في سوق العمل بالإضافة إلى تزويدهم بالمعارف والتطبيقات حول الكفاءات الريادية والتحديات التي تواجه الرياديين عند البداية في المشروع مع ضمان تسهيل الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية.
- **مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع**: تتجلى في نقطتين أساسيتين:
  - التوصل إلى فكرة المشروع: يساعد التعليم الريادي المتعلمين في كيفية الحصول على أفكار البدء في مشاريع مصغرة، وإكساب المتعلم كيفية اختيار أبرز فكرة مشروع تتماشى مع مؤهلاته وتكون مواكبة للتطورات والتكنولوجيات الحديثة.

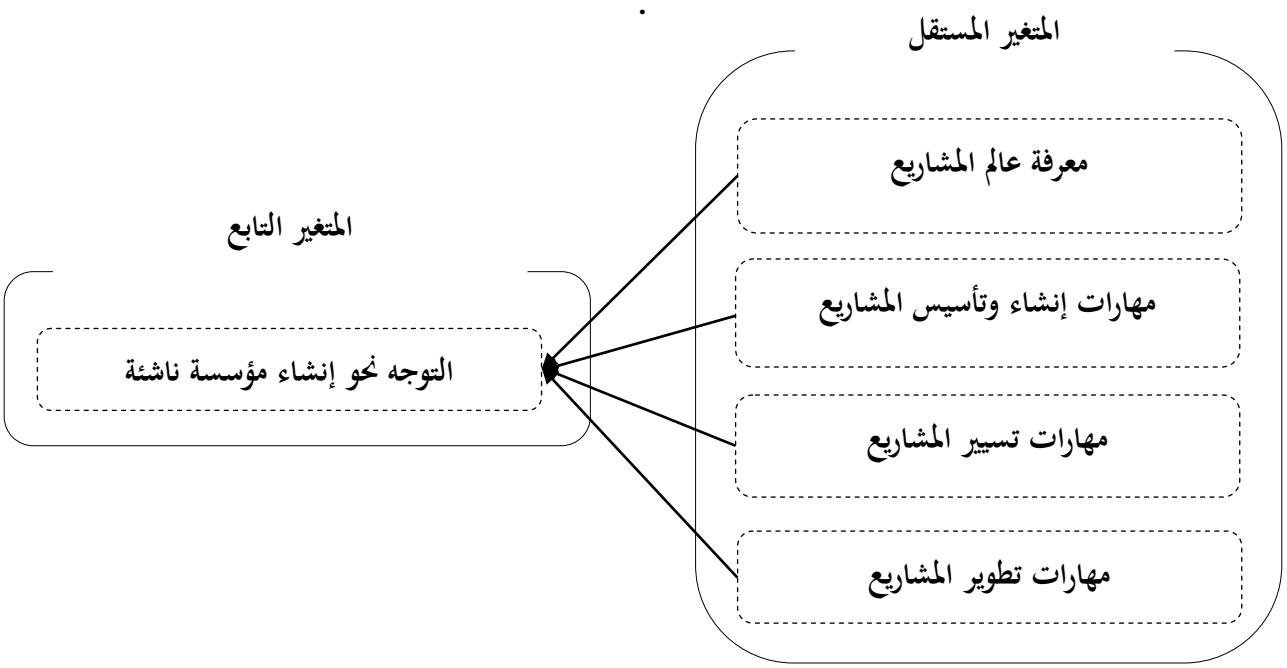
- كيفية إنشاء المشروع: حيث يسمح التعليم في مجال المقاولة باكتساب كل مهارات الإنشاء الخاصة بالمشاريع المصغرة من بداية دراسة الجدوى وقياس مدى إمكانية تطبيق الفكرة على أرض الواقع ودورها اقتصاديا، مرورا بمخطط الأعمال بجميع مكوناته من دراسة تسويقية إلى دراسة فنية، ثم مالية، ويسمح من خلال هذه المهارات إلى قياس تنمية الروح الريادية للمتعلمين وإكسابهم كل أدوات التسيير المفيدة والمهمة في إيجاد المشروع.

- **مهارات تسير المشاريع**: تتمثل هذه المهارات في المجالات التقنية المتعلقة بأنشطة المشاريع، كما يمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات الفنية في مجال اتخاذ القرار، واعتمادها أثناء المعاملات اليومية في المشروعات، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المشروع.

- **مهارات تطوير المشاريع**: وهي موجهة لدعم نمو المشاريع المصغرة إلى مشاريع أكبر والتي تتميز عن غيرها بإمكانية نموها مع العمل على مساعدة المتعلمين على إيجاد مصادر تمويل وتموين توسعة المشروع.

من خلال هذه الأبعاد سوف نبني نموذج الدراسة المقترح للدراسة التطبيقية.

شكل رقم (01): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الباحثين

II- الدراسة التطبيقية:

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري لكل من متغيري الدراسة ،أبعاد التعليم الريادي والتوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، ومختلف المرتكزات الأساسية لهما، سنتطرق من خلال هذا المحور إلى المنهجية التي اعتمدت في الجانب التطبيقي للدراسة، ثم إلى تحليل مدى تأثير أبعاد التعليم الريادي على مستوى حاضنة الاعمال الجامعية للمركز الجامعي إيليزي على التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، وذلك عن طريق اختبار فرضيات الدراسة والتعرف على أي الأبعاد أكثر أهمية من أجل تقييم النموذج المقترح، بعدها ستتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

II-1- إجراءات الدراسة التطبيقية

بناء على طبيعة هذه الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها لمعالجة موضوعها، الذي يتمثل في دراسة تأثير أبعاد التعليم الريادي في حاضنة الأعمال الجامعية على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، سيتم في هذا المحور التطرق إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة. ويشمل ذلك توضيح كيفية بناء نموذج الدراسة، أدوات البحث المستخدمة، مصادر جمع المعلومات، بالإضافة إلى التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

II-1- 1- بناء نموذج الدراسة

لإعداد نموذج الدراسة، تم اتباع مجموعة من الإجراءات التي سيتم تنفيذها على النحو التالي:

- **الدراسة الاستطلاعية المبدئية:**

نظرًا لحداثة الموضوع وطبيعة العلاقة بين المتغيرين، استوجب على الباحثين إجراء دراسة استطلاعية بهدف تحديد الأبعاد التي تتيح صياغة فرضيات الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة في ذلك على الأدبيات المتاحة من كتب ومقالات أكاديمية تناولت الموضوع، وذلك لأهمية الدراسات الاستطلاعية في المراحل الأولية أو الاستكشافية، حيث تسهم في جمع البيانات الأولية المتعلقة بالموضوع محل البحث قبل إعداد الاستبيان، كما تتيح هذه الدراسات إمكانية توليد الفرضيات أو المفاهيم اللازمة.

وقد سعى الباحثان من خلال هذه الأداة إلى استكشاف وجهات نظر جديدة وغير تقليدية لم تتناولها الدراسات السابقة بشأن أثر التعليم الريادي في حاضنة الأعمال الجامعية للمركز الجامعي إيليزي على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، مما يتيح جمع بيانات واسعة تساهم بفعالية في صياغة الاستبيان.

- **عملية بناء نموذج الدراسة:**

تركزت هذه الدراسة على تحليل تأثير أربعة أبعاد رئيسية للتعليم الريادي (**معرفة عالم المشاريع، مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع، مهارات تسيير المشاريع، ومهارات تطوير المشاريع**) على توجه الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية المركز الجامعي إيليزي نحو تأسيس مؤسسات ناشئة. وللإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها وتحقيق أهدافها، تم اعتماد أسلوب الانحدار البسيط، والذي تم توضيحه في المحور الأول من الدراسة.

II-1-2- أدوات الدراسة ومصادر جمع المعلومات

ستتناول المراحل المختلفة التي تم اتباعها، بدء من الأدوات المستخدمة، مرورا بمصادر جمع المعلومات، وصولا إلى تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة.

- **مراحل الدراسة**

تمثلت مراحل الدراسة الحالية فيما يلي:

- **مرحلة ما قبل التطبيق :**

تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- جمع كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بمفهومي التعليم الريادي في حاضنة الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة؛

- إجراء دراسة استطلاعية بهدف بناء نموذج الدراسة؛
- تصميم استبيان مخصص لجمع بيانات الدراسة.

- **مرحلة التطبيق:**

تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- توزيع الاستبيان على أفراد العينة المستهدفة؛
- ترميز الاستبيانات المستلمة وتفريغ الصالح منها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-v26)
- تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المستخلصة من استبيان الدراسة.

- **مرحلة تفسير وتحليل النتائج:**

- في هذه المرحلة، تم تفسير النتائج التي توصل إليها الباحثان بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات.

-أدوات الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة قياس إدراكية، حيث صُممت استنادا إلى نتائج البحوث والدراسات السابقة في المجال بهدف قياس المتغيرات محل الدراسة، مع إجراء التعديلات المناسبة عليها. وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء كما يلي:

- **الجزء الأول:**

الخاص بالبيانات الشخصية واقتصرنا فقط على الجنس.

- **الجزء الثاني:**

يتضمن هذا الجزء 16 فقرة يقيس المتغير الأول(المستقل) المتمثل في التعليم الريادي والذي بدوره توزع على 4 أبعاد وهي:

- معرفة عالم المشاريع؛
- مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع؛
- مهارات تسيير المشاريع؛
- مهارات تطوير المشاريع.

الجزء الثالث: يتضمن 8 فقرات يقيس المتغير الثاني (التابع) والمتمثل في المؤسسات الناشئة.

تمت صياغة أسئلة الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، الذي يتكون من خمس درجات تتراوح بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة). وتُرجح هذه الدرجات بأوزان متدرجة من الأصغر إلى الأكبر، مما يساعد في قياس اتجاهات وآراء المستجيبين، كما هو موضح أدناه:

الجدول رقم (01) درجات الإستجابة وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

1	2	3	4	5
غير موافق بشدة	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق بشدة**

المصدر: (عبد الفتاح، 2008، صفحة 540)

كما سيتم تقييم مستوى المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وفقا لسلم ليكرت الخماسي بتحديد الإتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): حدود المتوسط الدنيا والعليا وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

المستوى	الرمز	المتوسط الحسابي	التقييم
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1.79	منخفض جدا
غير موافق	2	من 1.80 إلى 2.59	منخفض
محايد	3	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
موافق	4	من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
موافق بشدة	5	من 4.20 إلى 5	مرتفع جدا

المصدر: (عبد الفتاح، 2008، صفحة 541)

- **مصادر جمع المعلومات**

خلال عملية جمع المعلومات، تم الاعتماد على المصدرين التاليين:

- **المصادر الأولية**: استكمالًا لمختلف جوانب الدراسة وبهدف الإحاطة ببعض التفاصيل الدقيقة، وخاصة فيما يتعلق بتأثير التعليم الريادي على التوجه نحو المؤسسات الناشئة، قام الباحثان بإعداد الاستبانة الإلكترونية الملحقة بهذه الدراسة. وقد تم توجيه هذه الاستبانة إلى عينة من الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي. حيث تم تحديد البيانات المطلوبة من كل مفردات الدراسة بناء على فرضياتها، وصياغتها في شكل فقرات.
- **المصادر الثانوية**: اعتمد الباحثان في جمع البيانات الثانوية اللازمة للدراسة على الكتب والمجلات المحكمة.

– مجتمع وعينة الدراسة

يُعتبر اختيار العينة المناسبة أحد العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل التقييمي. وبناء على أهداف الدراسة، تم تحديد مجتمع الدراسة ليشمل جميع الطلبة المسجلين في حاضنة الأعمال الجامعية بالمركز الجامعي إيليزي، والذين يبلغ عددهم 192 طالبا وفقا لتصريح مدير الحاضنة. تم توزيع الاستبانة الإلكترونية بشكل حضوري، حيث تم الاستجابة من قبل 168 مفردة.

II–1–3– ثبات أداة جمع البيانات والاختبارات الأولية

في هذا العنصر، تم إجراء دراسة لصدق وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى إجراء الاختبارات الأولية للبيانات الشخصية

– ثبات الاستبيان:

إن مفهوم ثبات استبانة الدراسة يشير إلى استقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير عند إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية محددة. وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، يوضح الجدول التالي قيمة هذا المعامل لكل متغير من متغيرات الاستبانة:

الجدول رقم (03): قيم معامل ألفا كرونباخ لكل متغير من متغيرات الدراسة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	أبعاد التعليم الريادي	16	0.799
2	المؤسسات الناشئة	8	0.801
/	**المعامل الكلي**	**35**	**0.811**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

تعتبر نتائج معامل ألفا كرونباخ مؤشرا هاما على موثوقية الأداة البحثية المستخدمة في الدراسة. حيث يشير معامل ألفا الذي يتجاوز 0.7، كما هو الحال في هذه الدراسة (0.811)، إلى مستوى عالٍ من الثبات في قياس المتغيرات المدروسة، وقيمة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد التعليم الريادي (0.799) تشير إلى أن الأسئلة المتعلقة بهذا البعد تؤدي إلى نتائج متسقة عند إعادة قياسها. مما يعكس أن أبعاد التعليم الريادي تمثل بشكل موثوق العناصر المهمة التي تؤثر على توجه الطلبة.

قيمة معامل ألفا لمتغير المؤسسات الناشئة (0.801) تعزز أيضا من موثوقية الاستبانة، مما يعني أن الأسئلة التي تقيس هذا المتغير هي أيضا متسقة.

كون قيمة ألفا الكلية لكل فقرات الاستبانة هي 0.811 تعكس أن الأداة ليست فقط موثوقة، بل إنها أيضا تتسم بالاستقرار والاتساق في قياس المفاهيم المدروسة، وهذا يعني أن الاستبانة تعكس بدقة مفاهيم التعليم الريادي والمؤسسات الناشئة.

بناءً على القيم المحصل عليها، يمكن القول إن الدراسة تمتلك أدوات قياس قوية تدعم النتائج النهائية. يتيح هذا للباحثين استنتاجات مدعومة علميا حول تأثير التعليم الريادي في حاضنة الأعمال الجامعية للمركز الجامعي إيليزي على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، مما يساهم في تقديم توصيات فعالة في هذا المجال.

- **الاختبارات الأولية للبيانات الشخصية:**

في هذا العنصر، تم التركيز على نتائج الإحصاءات الأولية المتعلقة بالبيانات الخاصة بالمستجيبين، حيث اقتصر التحليل على فئة الجنس. حيث تشير النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي الوصفي لأفراد العينة المدروسة إلى أن عدد الإناث بلغ 102، مما يمثل نسبة 60.71%، بينما بلغ عدد الذكور 66، بنسبة 39.28%.

تظهر هذه النتائج توجها واضحا نحو زيادة تسجيل الإناث في الحاضنات، مما يشير إلى عوامل عدة، مثل توافر برامج الدعم والتوجيه التي قد تكون أكثر جاذبية للإناث أو اهتمامهن المتزايد بمجالات ريادة الأعمال.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	66	39.28
أنثى	102	60.71
المجموع	**168**	**100**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

II-2-تقييم الأهمية النسبية لمحاور الدراسة

سيتم تحليل إجابات أفراد العينة بشأن مختلف عبارات الاستبانة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ولكل بعد. يهدف هذا التحليل إلى تحديد وترتيب الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة، بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد الدراسة.

هذا النهج سيمكن الباحثين من فهم كيف ينظر المستجيبون إلى كل عبارة بشكل منفصل، ومدى تأثير كل بعد على توجهاتهم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة. من خلال هذا التحليل، سيتمكن الباحثان من استخلاص نتائج دقيقة تعكس آراء المستجيبين وتوجهاتهم، مما يسهم في صياغة التوصيات المستندة إلى البيانات.

II -2- 1- تقييم الأهمية النسبية لعبارات وأبعاد التعليم الريادي بحاضنة الأعمال الجامعية

سيتم تقييم الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد متغير التعليم الريادي على حدى:

- **تقييم البعد الأول معرفة عالم المشاريع:**

الجدول رقم (05): تقييم بعد معرفة عالم المشاريع

الرقم	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يمتلك المسجل في الحاضنة المعلومات الكافية حول مهام الحاضنة.	4.17	0.589
2	تتوفر لدى الحاضنة قنوات تواصل من أجل استقطاب الطلبة.	4.01	1.324
3	يتشكل فريق عمل الحاضنة والمتكون من تخصصات متنوعة.	3.98	1.884
4	يخضع المسجل بحاضنة الأعمال لدورات تكوينية نظرية	3.81	0.241
بعد معرفة عالم المشاريع		**3.9925**	**0.741**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الأول المتعلق بمعرفة عالم المشاريع. فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد معرفة عالم المشاريع 3.9925، مما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي نحو هذا العنصر. كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.741، مما يعكس وجود وعي تام لدى الطلبة حول عالم المشاريع وحاضنات الأعمال ودورها في مساعدة الطلبة على اكتشاف أفكار جديدة يمكن تجسيدها لاحقا.

تظهر هذه النتائج أهمية معرفة الطلبة بعالم المشاريع كعامل أساسي في تشجيعهم على الإبداع والابتكار، مما يشير إلى أن التعليم الريادي له تأثير ملموس على تحفيز الطلبة على التفكير في إنشاء مؤسسات ناشئة.

- **تقييم البعد الثاني مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع:**

الجدول رقم (06): تقييم بعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يستطيع المسجل في الحاضنة توليد أفكار مشاريع.	3.91	0.957
02	يمتلك المسجلون في الحاضنة أفكار مشاريع مبتكرة تخدم المجتمع.	4.02	0.617
03	يخضع المسجل في الحاضنة لدورات حول إعداد مخطط العمل/ دراسة الجدوى الاقتصادية.	4.31	0.885
04	المشاريع المسجلة في الحاضنة قابلة للتجسيد على أرض الواقع.	4.5	1.342
بعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع		**4.185**	**0.341**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الثاني المتعلق بمهارات إنشاء وتأسيس المشاريع. فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع 4.185، مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي حول هذه المهارات. كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.341، مما يعكس شمولية البرنامج المقدم من قبل حاضنة الأعمال، والذي يتضمن دورات لمرافقة الطلبة في بدء مشاريعهم والمضي قدمًا نحو تجسيد أفكارهم.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يشعرون بالثقة في مهاراتهم المتعلقة بإنشاء وتأسيس المشاريع، مما يعزز من قدرة الحاضنات على دعم الطلبة وتمكينهم من تحقيق أهدافهم الريادية.

- **تقييم البعد الثالث مهارات تسيير المشاريع**

الجدول رقم (07): تقييم بعد مهارات تسيير المشاريع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يمتلك المسجل في الحاضنة مهارات تسيير مشروعه الخاص.	4.19	0.847
02	يتولى إدارة المشروع فريق عمل متخصص.	4.23	1.624
03	لدى المسجل في الحاضنة الدراية الكافية بالإجراءات الادارية والقانونية للمشروع.	4.5	0.361
04	يمتلك المسجل في الحاضنة سلطة اتخاذ القرار عند حدوث مشاكل في المشروع	3.99	0.774
بعد مهارات تسيير المشاريع		**4.2275**	**0.667**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الثالث المتعلق بمهارات تسيير المشاريع. فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد مهارات تسيير المشاريع 4.2275، مما يدل على أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي نحو هذا البعد، كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.667، مما يعكس قدرة حاضنة الأعمال على تدريب الطلبة على مواجهة الأزمات وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المشروع، خاصة في ظل المخاطرة المرتفعة التي عادةً ما تتصف بها المؤسسات الناشئة.

تشير هذه النتائج إلى أهمية تطوير مهارات تسيير المشاريع لدى الطلبة، مما يعزز من قدرتهم على إدارة مشاريعهم بشكل فعال ويزيد من فرص نجاحها في بيئة العمل الديناميكية.

-تقييم البعد الرابع مهارات تطوير المشاريع:

الجدول رقم (08): تقييم بعد مهارات تطوير المشاريع

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يفكر المسجل في الحاضنة إلى توسيع نشاط المشروع بعد مرور ثلاث سنوات من انشائه.	4.321	0.974
02	يعتمد المشروع على مصادر تمويل خارجية.	4.021	1.351
03	يسعى المسجل في الحاضنة إلى استقطاب شركاء للمشروع.	4.61	0.744
04	يفكر المسجل في الحاضنة في دمج أفكار مشاريع جديدة ضمن المشروع القائم.	3.81	0.614
	بعد مهارات تطوير المشاريع	**4.1905**	**0.884**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات البعد الرابع المتعلق بمهارات تطوير المشاريع. فقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد مهارات تطوير المشاريع 4.1905، مما يعني أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي نحو هذا البعد. كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.884، مما يعكس قدرة حاضنة الأعمال على تدريب الطلبة على تعزيز القدرة الإنتاجية للمشروع وتسريع معدلات النمو.

تشير هذه النتائج إلى أهمية تطوير مهارات المشاريع لدى الطلبة، حيث يعزز التدريب المقدم من قبل الحاضنة من قدرتهم على الابتكار والتحسين المستمر لمشاريعهم، مما يساهم في زيادة تنافسية هذه المشاريع في السوق.

II –2– 2– تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة

سيتم تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة لكل عبارة على حدى.

الجدول رقم (09) يوضح تقييم بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يسجل الطلبة في حاضنة الاعمال من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم	4.21	0.847
2	يفكر الطلبة بجدية في إنشاء مشروع خاص بهم	4.05	1.324
3	يتابع الطلبة كل الدورات التي تقام بالحاضنة حول المؤسسات الناشئة	3.74	1.924
4	يرى الطلبة بأن المؤسسات الناشئة تعتبر حل حقيقي يمكنه القضاء على البطالة	3.84.	0.841
5	تشجع الجامعة على توجيه الطلبة نحو التسجيل في الحاضنة وإنشاء المشاريع الخاصة بهم	3.65	0.351
6	يكتسب الطالب الزاد الكاف من المعارف والمهارات لإنشاء مؤسسة ناشئة	4.32	0.461
7	لدى الطلبة اعتقاد بأن التكوينات ستساهم في تجسيد أفكار مشاريعهم	3.15	0.842
8	تقدم الحاضنة ضمانات لمرافقة الطلبة إلى غاية تجسيد أفكار مشاريعهم	4.62	0.674
	بعد التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة	**3.9475**	**0.667**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يوضح الجدول أن أغلبية الإجابات كانت موافقة على فقرات المتغير التابع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة 3.9475. وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم توجه ورأي إيجابي نحو إنشاء مؤسسات ناشئة. كما قدر الانحراف المعياري بـ 0.667، مما يعكس وجود تأثير ملحوظ للتعليم الريادي في حاضنة الأعمال الجامعية على توجه الطلبة نحو تأسيس مؤسسات خاصة بهم.

تشير هذه النتائج إلى أن البرامج والمبادرات المقدمة من حاضنات الأعمال تعزز من الدافعية لدى الطلبة لإطلاق مشاريعهم، مما يساهم في تعزيز روح الريادة لديهم ويدعمهم في تحقيق أفكارهم الإبداعية.

II –3– اختبار فرضيات الدراسة

لدراسة صحة فرضيات الدراسة، تم اعتماد تحليل الانحدار كأداة رئيسية، حيث تعتبر هذه الطريقة البيانية وسيلة فعالة لتصوير العلاقة بين المتغيرات. يتم استخدامها لتقدير قيمة أحد المتغيرات بناء على معرفة المتغير الآخر. سيتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط، مما سيمكننا من تحديد مدى تأثير أبعاد التعليم الريادي على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة بشكل دقيق وموضوعي.

هذا المنهج الإحصائي سيساعد في فهم العلاقات الديناميكية بين المتغيرات ويدعم صياغة استنتاجات موثوقة تستند إلى البيانات المستخلصة من الدراسة.

II –3–1– اختبار فرضيات أبعاد التعليم الريادي على المؤسسات الناشئة

سيتم اختبار الفرضيات الرئيسية بين أبعاد التعليم الريادي (المتغير المستقل) والتوجه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة (المتغير التابع).

- **أولا: معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل:**

الجدول رقم (10): معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل.

معامل الارتباط الخطي المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.751	0.698	0.677

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جداً بين المتغيرات المستقلة، التي تمثل أبعاد التعليم الريادي (مثل معرفة عالم المشاريع، مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع، مهارات تسيير المشاريع، مهارات تطوير المشاريع)، والمتغير التابع (التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي المتعدد بين هذه المتغيرات 0.751.

علاوة على ذلك، استطاعت هذه المتغيرات المستقلة تفسير حوالي 69.8% من التغيرات في المتغير التابع، مما يشير إلى أن تأثير التعليم الريادي على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة هو تأثير كبير. أما قيمة معامل التحديد المعدل التي بلغت 0.677، فتعكس جودة نموذج الدراسة المقترح، حيث إن هذه القيمة قريبة جدا من قيمة معامل التحديد، مما يدل على ملاءمة النموذج وقدرته على تمثيل البيانات بشكل فعال.

II –3–2–جدول تحليل التباين(ANOVA):

تعتبر طريقة المربعات الصغرى واحدة من الأساليب الأساسية والمهمة في تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد، حيث تمتاز بعدة خصائص تجعلها خيارا مفضلا مقارنة بالطرق الأخرى. من أبرز هذه الخصائص أنها طريقة غير متحيزة، مما يعني أن التقديرات التي تقدمها لا تميل نحو الاتجاهات غير الصحيحة. كما أن لديها أقل تباين ممكن، مما يعزز من دقة النتائج.

تعتمد هذه الطريقة على تقليل مجموع مربعات البواقي إلى أدنى قيمة ممكنة، مما يساعد في تحسين دقة النموذج المقدم. يظهر الجدول التالي نتائج عملية التقدير، التي توضح القيم المقدرة للمعلمات وتساهم في فهم العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (11): جدول تحليل التباين(ANOVA).

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	إحصائية F_c فيشر المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الانحدار	24.625	121	6.324	18.324	**0.000**	0.05	دال إحصائيا
البواقي	6.324	47	0.746				
الكلي	30.949	168					

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) أن القيمة الاحتمالية للنموذج تبلغ 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (5%). بناء على ذلك، نرفض الفرضية الصفرية، مما يشير إلى أن نموذج الدراسة المعتمد يعتبر معنوي ومقبول إحصائيا.

علاوة على ذلك، يمكن دعم هذا الاستنتاج من خلال إحصائية فيشر المحسوبة، التي بلغت 18.324. حيث أن إحصائية فيشر المحسوبة F_c أكبر من إحصائية فيشر الجدولية F_{Tab} مما يعزز من موقفنا برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

بذلك، نستنتج أن نموذج الانحدار يعد معنويا، مما يدل على أن هناك على الأقل واحدا من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر، مما يؤكد على دلالة النتائج بشكل عام وفعالية النموذج في تمثيل البيانات المدروسة.

II –3–2–تقدير معاملات النموذج واختبارها :

تعتبر طريقة المربعات الصغرى واحدة من الأساليب الأساسية والفعالة في تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد، حيث تتميز بعدة ميزات تجعلها مفضلة مقارنة بالطرق الأخرى. من أبرز هذه الميزات أنها توفر تقديرات غير متحيزة، مما يعني أن التقديرات المقدمة تعكس بدقة العلاقة الحقيقية بين المتغيرات دون انحياز في الاتجاهات، كما أنها تمتاز بكونها تمنح أقل تباين ممكن للتقديرات، مما يعزز من موثوقية النتائج. تعتمد هذه الطريقة أيضا على تقليل مجموع مربعات البواقي إلى أدنى قيمة ممكنة، مما يساعد في تحسين دقة النموذج التقديري.

ستقوم النتائج الموضحة في الجدول التالي بتفصيل القيم المقدرة للمعلمات، مما يساهم في فهم العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ويساعد على تقييم فعالية نموذج الانحدار في تفسير البيانات.

الجدول رقم (12): تقدير معاملات النموذج واختبارها

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة T_{Cal}	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	Bêta				
الحد الثابت	1.742	0.847		1.674	0.000	0.05	دال احصائيا
معرفة عالم المشاريع	0.741	0.147	0.654	0.741	0.000	0.05	دال احصائيا
مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع	0.669	0.957	0.117	1.994	0.000	0.05	دال احصائيا
مهارات تسيير المشاريع	0.416	0.657	0.399	0.774	0.000	0.05	دال احصائيا
مهارات تطوير المشاريع	0.511	0.374	0.473	0.661	0.000	0.05	دال احصائيا
المتغير التابع: التوجه نحو إنشاء المؤسسات الناشئة							

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS –V26

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر موجب وقوي لبعد "**معرفة عالم المشاريع**" على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث بلغت قيمة معامل التأثير 0.741، ما يدل على علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية. هذه القيمة تعكس أن كلما ارتفعت درجة معرفة الطلبة بعالم المشاريع، من حيث المفاهيم والفرص والتحديات والآليات، زادت احتمالية توجههم نحو المبادرة بإنشاء مؤسساتهم الخاصة. كما أن القيمة الإحصائية (Sig = 0.000)جاءت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (5%)، مما يثبت أن هذا التأثير ليس عشوائيا بل حقيقي ومؤكد من الناحية الإحصائية، ويؤدي بالتالي إلى القبول المنطقي والإحصائي **للفرضية الأولى**.

وتعد هذه النتيجة مؤشرا واضحا على أهمية البرامج التكوينية والتعليمية التي تقدمها الحاضنات الجامعية في تعزيز الثقافة الريادية لدى الطلبة. فهي تبرز الدور المحوري الذي تلعبه المعرفة في تحفيز الطلبة على اتخاذ قرار فعلي نحو ريادة الأعمال، خاصة عندما تكون هذه المعرفة مرتبطة بسياقهم المحلي وموائمة لاحتياجاتهم وتخصصاتهم. عليه، يمكن التوصية بتعزيز محتوى ريادة الأعمال في المناهج الجامعية، وتوفير بيئات تعليمية وتجريبية تساعد الطلبة على استكشاف عالم المشاريع بشكل عملي، مما يرفع من فرص تحولهم إلى رواد أعمال حقيقيين في المستقبل.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر موجب لبعد "**مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع**" على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث بلغت قيمة معامل التأثير 0.669، وهي قيمة تشير إلى علاقة قوية وذات دلالة معنوية بين امتلاك هذه المهارات والاستعداد الفعلي لريادة الأعمال. كما أن القيمة الإحصائية Sig بلغت 0.000، أي أقل من مستوى الدلالة 5%، مما يؤكد وجود تأثير حقيقي وليس عشوائيا. هذا يدعم **الفرضية الثانية** التي تنص على أن مهارات التأسيس تساهم بشكل إيجابي في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

وتبرز هذه النتيجة أهمية تنمية المهارات التطبيقية لدى الطلبة، مثل إعداد خطط العمل، إدارة الموارد، دراسة الجدوى، وفهم الإجراءات القانونية والمالية لإنشاء مؤسسة. فامتلاك المعرفة النظرية لا يكفي بمفرده لتحفيز السلوك الريادي، بل يجب أن يدعم بمهارات عملية قابلة للتطبيق. عليه، توصي هذه النتائج بضرورة إدماج تكوينات عملية وتدريب ميداني ضمن برامج الحاضنة الجامعية، بما يتيح للطلبة ترجمة أفكارهم إلى مشاريع فعلية، ويزيد من فرص نجاحهم في ريادة الأعمال بعد التخرج.

- تشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر موجب لبعد "**مهارات تسيير المشاريع**" على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث بلغت قيمة معامل التأثير 0.416، وهي قيمة متوسطة تعكس وجود علاقة إيجابية لكنها أقل قوة مقارنة بالأبعاد الأخرى (كالمعرفة والمهارات التأسيسية). ومع ذلك، فإن هذا التأثير يظل معنويا من الناحية الإحصائية، حيث أن قيمة Sig بلغت 0.000، أي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (5%)، مما يؤكد صحة **الفرضية الثالثة** ويشير إلى أن توفر مهارات التسيير لدى الطلبة يساهم بالفعل في تحفيز توجههم نحو ريادة الأعمال.

وتعكس هذه النتيجة أهمية امتلاك الطلبة لمهارات التسيير والإدارة، كالتخطيط، اتخاذ القرار، إدارة الفرق، ومتابعة الأداء المالي والتسويقي للمشروع، باعتبارها عناصر ضرورية لاستدامة المؤسسة بعد إنشائها. ورغم أن تأثير هذه المهارات جاء أقل مقارنة بمعرفة عالم المشاريع ومهارات التأسيس، إلا أنها تمثل مرحلة لاحقة ومكملة في المسار الريادي. ومن ثم، توصي الدراسة بضرورة تطوير هذه المهارات عبر تكوينات تطبيقية وتدريبية في مجال تسيير المشاريع، بما يضمن استمرارية ونجاح المؤسسات الناشئة التي ينشئها الطلبة.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر موجب لبعد "**مهارات تسيير المشاريع**" على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث بلغت قيمة معامل التأثير 0.511، ما يشير إلى علاقة متوسطة القوة لكنها ذات دلالة واضحة بين امتلاك الطلبة لمهارات التسيير واستعدادهم لريادة الأعمال. وتؤكد القيمة الإحصائية Sig التي بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 5% أن هذا الأثر معنوي من الناحية الإحصائية، مما يدفع إلى قبول **الفرضية الرابعة** التي مفادها أن مهارات تسيير المشاريع تؤثر إيجابا على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

وتبرز هذه النتيجة أهمية بناء قدرات الطلبة في الجوانب المرتبطة بتسيير المشاريع، مثل التخطيط التشغيلي، إدارة الموارد البشرية، متابعة الأداء، ضبط الميزانية، واتخاذ القرارات الإدارية. فهذه المهارات تعد جوهرية لضمان استمرارية المشروع بعد إطلاقه، ما يجعلها مرحلة متقدمة مكملة لمهارات التأسيس. وعليه، توصي الدراسة بتكثيف برامج التدريب العملي والتطبيقي في مجال التسيير داخل الحاضنات الجامعية، لضمان جاهزية الطلبة ليس فقط للإنشاء بل أيضا لإدارة المشاريع بكفاءة وفعالية في بيئات تنافسية واقعية.

- تشير نتائج النموذج إلى أن قيمة الحد الثابت (Constant)بلغت 1.742، وهي قيمة معنوية من الناحية الإحصائية نظرًا لأن قيمة Sig بلغت 0.000، أي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (5%). ويُعبر هذا الحد الثابت عن المتوسط النظري لتوجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة في حال كانت قيم جميع المتغيرات المستقلة تساوي صفرا، أي في غياب تأثير كل من معرفة عالم المشاريع ومهارات التأسيس والتسيير. وتشير دلالة هذا الثابت إلى أن هناك حدا أدنى من الميل نحو ريادة الأعمال قائم ذاتيا لدى الطلبة، ربما ناتج عن عوامل خارجية غير مدرجة في النموذج مثل التأثيرات الاجتماعية أو البيئة المحلية أو الطموحات الشخصية.

الخاتمة:

يتضح من خلال ما تم استعراضه من جوانب نظرية وتطبيقية أن التعليم الريادي يعتبر شكلا متقدما من أشكال التعلم الحديث الذي يتم دمجه داخل مؤسسات التعليم العالي من خلال حاضنات الأعمال. تعمل هذه الحاضنات على توجيه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، مما يبرز أهمية تحويل الأفكار النظرية إلى مشاريع ملموسة تؤثر بشكل كبير على الحياة الأكاديمية والعملية للفرد.

يظهر التعليم الريادي، من خلال حاضنات الأعمال، كيف أن العديد من الطلبة حصلوا على فرص حقيقية للانخراط في سوق العمل من خلال مشاريع تعبر عن مهاراتهم ومعارفهم الريادية. تؤكد نتائج الدراسة على أن التعليم

الريادي يمثل أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحقيق التنمية، نظرا لارتباطه الوثيق بإتاحة الفرصة للطلبة لتسجيل أفكار ريادية مبتكرة تلبي احتياجات الفرد والمجتمع، وهو ما يساهم في تكوين الشخصية التفاعلية للطالب بين الجامعة ومحيطه الاجتماعي والاقتصادي.

ويعتبر الطالب بمثابة رأس مال بشري ذو كفاءة، يستحق الاستثمار الأمثل، وهو ما نجحت فيه حاضنات الأعمال التي قدمت الدعم والتوجيه لأصحاب المشاريع. يرى العديد من العلماء أن ريادة الأعمال يمكن تدريسها من خلال التعليم والتدريب، مما يخلق وسيلة لتطوير الموارد البشرية إلى مواهب ريادية.

تظهر الدراسة التطبيقية أن التعليم الريادي هو الخيار الأنسب لخلق فرص لإعداد أفكار مشاريع ناجحة، من خلال المرافقة والدعم والإعداد الجيد، وهو أحد أساليب تحقيق مخرجات تعليم تتسم بتكافؤ الفرص وربط الطلبة بسوق العمل. بناء على ذلك، يمكننا القول إن الفرضيات الأربع للدراسة قد تم تحقيقها.

- **الفرضية الأولى**، التي تنص على أن معرفة عالم المشاريع تؤثر إيجابيا على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، تم التأكيد عليها من خلال النتائج التي أظهرت وعي الطلبة بأهمية التعليم الريادي.
- **الفرضية الثانية**، التي تشير إلى أن مهارات إنشاء وتأسيس المشاريع تؤثر إيجابيا على توجه الطلبة، تم دعمها من خلال نتائج البرامج التدريبية التي تساهم في تطوير مهارات الطلبة.
- بالنسبة **للفرضية الثالثة**، فقد أظهرت النتائج أن مهارات تسيير المشاريع تؤثر بشكل إيجابي على توجه الطلبة، مما يعكس أهمية التعلم المرن القائم على التجربة والخطأ.
- أما **الفرضية الرابعة**، فقد أكدت أن مهارات تطوير المشاريع تؤثر إيجابيا على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، مما يدل على أهمية دعم الطلبة وتعزيز ثقتهم في قدراتهم.

يمكن الاستنتاج أن التعليم الريادي له تأثير كبير على توجه طلبة المركز الجامعي إيليزي نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حيث ساهمت المعرفة بعالم المشاريع ومهارات التأسيس والتسيير في تعزيز هذا التوجه بشكل معنوي. ويبرز ذلك أهمية دعم الطلبة داخل الحاضنات الجامعية ليس فقط معرفيا، بل أيضا من خلال التكوين العملي والتحفيز النفسي، مما يعزز ثقتهم في أفكارهم وقدراتهم. إن مرافقة الطلبة وتمكينهم في هذا المجال يمثل ركيزة أساسية لبناء جيل من رواد الأعمال القادرين على تحقيق أداء اقتصادي مبتكر ومستدام.

قائمة المراجع:

- رباب زارع، و إيمان كشرود. (2018). استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية. *مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، 1*(1).
- عيسى قروش، و سمية فضيلي. (2020). مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الأعمال. *مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 7*(3).
- كمال عويسي. (2019). أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 12*(02).
- ماجدة ارتيمة سليمان. (2019). *حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة*. عمان، الأردن: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- محمد كسنة، و فاطنة قاهيري. (2017). دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر – دراسة ميدانية تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة. *المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، 08*(01).
- مروى رمضاني، و كريمة بوقرة. (2021). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر- (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)-. *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 07*(03).
- مصطفى برونان، و علي صولي. (2020). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة). *مجلة دفاتر اقتصادية، 11*(1).
- مصطفى يوسف كافي. (2016). *إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة*. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- مولات فاطمي . (2022). المحيط المؤسساتي المؤثر على ريادة الأعمال في الجزائر. *مجلة البشائر الاقتصادية، 08*(02).
- نريمان بن عبد الرحمان. (2023). التوجه نحو اقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 06*(02).